سنابل الثورة

اللواء 51

مجلة سياسية - عسكرية - إجتماعية - ثقافية - شهرية تصدرعن
الجيش الوطني السوري اللواء/51/

العدد السادس
2019-1-1

تطالعون في هذا العدد

- الإفتتاحية: معركة شرق الفرات ، انتصار أخر للسياسة التركية
- حلب بعد عامين على سقوطها بيد النظام
- معاناة أهالي المخيمات في الشتاء ؛ مشهد يتكرر كل عام
- صرخة معتقل
- موازنة نظام الأسد المالية لعام 2019
- أهمية الصحة النفسية للفرد و المجتمع
- أهمية الإغارة في المعركة
- السقوط الإعلامي في الأنظمة العربية
- عمل المرأة في المجتمع
- حرب الكترونية تدور رحاها في سوريا
- نظام الأسد يكثف حملات الإعتقال في مناطق سيطرته

رئيس التحرير
النقيب محمد علوان

مدير التحرير
حسام الحايك

مديرة التحرير للشؤون الثقافية
نجوى علي

المحررون
بسيمة حاج إبراهيم
محمد الأحمد
محمد نجاتي
محمد منصور

إخراج وتصميم المجلة
النقيب محمدصويص

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل
https://genera1151.wordpress.com

التآخي ليس له حدود

مجلة سنابل الثورة : هي مجلة سياسية، عسكرية، اجتماعية،ثقافية شهرية تصدر المجلة عن اللواء الواحد و الخمسين، بنسختيها الورقية و الإلكترونية ، تستقي المجلة جميع مواضيعها و موادها من يوميات الثورة السورية، انطلاقا من هموم و أوجاع الناس المهجرين قسراًفي المخيمات و دول اللجوء، وصولاً إلى الوضع الميداني العام للثورة السورية، في كافّة المناطق الثائرة ، كما تهتم المجلة بالمواضيع الثقافية و اللغة العربية التي طالما عمد نظام الأسد إلى تشويهها والنيل منها بكل ما يملك من قدرة .

و في النهاية: نستطيع القول إنّ المواضيع ذات الأولوية في النشر على صفحات المجلة هي المواضيع التي تلامس معاناة الشعب السوري الثائر أينما ما كان .

شروط النشر في المجلة

مجلة سنابل الثورة ترحب بجميع مشاركات قرائها وفق شروط النشر التالية:

1- أن لا يتعارض النص المراد نشره مع الثوابت الجوهرية للثورة السورية.

2-أن يعرف الكاتب عن اسمه الصريح ،ودرجة تحصيله العلمي.

3-أن يوثق المقال بجميع القرائن والبراهين المتوفرة في حال كان مقالاً موضوعياً

4-أن يكون المقال صالحاً للنشر لغوياً ونحوياً.

5-أن لا تكون المادة منشورة سابقاً،أو معدة للنشر في أي مؤسسة إعلامية أخرى .

الإفتتاحية: معركة شرق الفرات انتصار أخر للسياسة التركية

هكذا و من دون أي مقدمات ؛ انتصرت الدبلوماسية التركية و نجحت رؤيتها في سوريا، باعتراف جميع الفاعلين الدوليين ، انتصرت بثبات مبادئها و قيمها القائمة على نصرة المظلومين، و تقديم العون لهم في سبيل تحقيق مطالبهم المحقّة .

ربّما تكون تركيا هي الدولة الوحيدة التي ساندت الثورة السورية دون أن تنتظر مقابل لذلك ، فمنذ عامين فقط من الآن كادت تركيا أن تعيش في عزلة دولية تامّة بعد أن أسقطت القاذفة الروسية سو 24، حيث ما لبثت آنذاك أن أعلنت الولايات المتحدة و من خلفها النّاتو وقوفهما على الحياد ،و مع ذلك استمرت تركيا في سياستها الدّاعمة للثورة حتّى تكللت بالنجاح من خلال التّصريح عن بدء عملية تحرير مدينة منبج ،و مناطق شرق الفرات من الأحزاب الانفصالية المحلية و العابرة للحدود .

إجماع الدول المؤثّرة في سوريا على الدور التركي:

منذ أسبوعين تقريباً أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن عملية عسكرية وشيكة سينفّذها الجيشان التركي و السوري الحر، تستهدف تحرير مدينة منبج و مناطق شرق الفرات من حزب الواي بي جي الانفصالي ، لتبدأ بعدها ردود الأفعال المختلفة شكلاً مع اتفاقها ضمناً، و هو تأييد العملية التركية باستثناء إيران ،فروسيا اللاهثة عن حل سريع ،أيّدت العملية التركية ، فهي تدرك أن سيطرة أي طرف غير تركيا على المنطقة سيضاعف المشكلة التي أ هم ما فيها عودة المهجّرين إلى مناطقهم، التي هجّرتهم الأحزاب الانفصالية منها، و زيادة النفوذ الإيراني الذي بدأ يقلق روسيا و يحرجها، فوجود تركيا في تلك المنطقة ينهي الأرق الأمريكي و يزيل أسباب الحرج الروسي .

لقد باتت تدرك الدول المنخرطة عسكرياً في سوريا أنّ الدور التركي بشقيه العسكري و السياسي، هو الوحيد القادر دوليا و إقليميا على قيادة المرحلة الراهنة من عمر الثورة ،فوجود أي طرف غير تركيا في منطقة شرق الفرات ،يعني مزيداً من التهجير و الاعتقال و القتل، كما هو الحال الآن في مناطق سيطرة النظام و ميليشيات إيران الشيعية التي سال لعابها على قرار الانسحاب المفاجئ الذي أعلنته الولايات المتحدة الأمريكية، فبدأت بحشد ميليشياتها في الميادين و البوكمال ،و لكن مع كل ذلك فإنّ إيران لن تجرؤ على التصعيد أكثرفتركيا تعتبر الشريان الاقتصادي الوحيد

المتبقي لإيران بعد مضاعفة العقوبات الأمريكية عليها .

أهمية العملية العسكرية التركية على الثورة السورية :

بقدر ما تشكّل عملية شرق الفرات و منبج أهمية كبيرة لتركيا تضمن من خلالها سلامة حدودها، و حماية أمنها القومي من المنظمات الإرهابية ؛إلاّ أنّ أهمية هذا العمل العسكري مضاعفة بالنسبة للشعب السوري و الثورة لعدة أسباب هي :

- على الصعيد العسكري ،تهدف العملية العسكرية إلى القضاء على إحدى أذرع النظام السوري العسكرية، التي وظّفها في معظم معاركه من خلال إشغال الجيش الحر و حصاره و ضربه في عدة مواقع، أهمّها مدينة حلب .
- على الصعيد السياسي ، تستهدف العملية العسكرية منطقة جغرافية تقدر بثلث مساحة سوريا ، في حال تمّت السيطرة عليها ؛فإن الموقف السياسي للجيش السوري الحر سيتطور و يشتد في أي مفاوضات لاحقة أمام نظام لا يعرف
- على الصعيد الإجتماعي ، تستهدف العملية العسكرية عدواً لا يقل خطراً في سيكولوجية تفكيره عن الميليشيات الشيعية من حيث التعمد في إحداث تغيير ديمغرافي في مناطق سيطرته ، فالأحزاب الإنفصالية على اختلاف مسمياتها عمدت منذ سيطرتها على مناطق شرق الفرات، إلى تهجير العرب و هدم بيوتهم و فرض الأتوات عليهم، و منعت المهجرين من العودة إلى منازلهم .

مصير الأحزاب بعد العملية العسكرية التركية :

في هذا السياق لا بدّ من تفنيد كل حزب على حدة ،فحزب العمال الكردستاني البي .كي.كي ، لم يبق أمامه سوى العودة إلى جبال قنديل شمالي العراق، و هو المكان الذي جاء منه ، و هو أساساً مصنّف على لائحة الإرهاب لدى معظم دول العالم ، أمام بالنسبة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي البي.واي.دي و جناحه المسلّح وحدات حماية الشعب الكردي الوي.بي.جي ، فإنّ أغلبية عناصر هذا الحزب هم من السوريين عرباً و كرداً، و بالتالي هم أمام خيارين، فإمّا العودة إلى الثورة و المظلة التركية، و هذا يتطلب منهم إتخاذ خطوات سريعة ترضي تركيا ،و الولايات المتحدة الأمريكية تدفعهم بهذا الاتجاه ،أو العودة إلى النظام و مواجهة مصير لن يكون أفضل من الأربعين عاماً الماضية، التي قضوها تحت حكم آل الأسد من تهميش و اعتقال و حرمانهم من أبسط حقوقهم .

بقلم : رئيس التحرير

حلب بعد عامين على سقوطها بيد النظام

عامان مرا على سقوط مدينة حلب بيد النظام السوري أو بصورة أدق بأيدي الميليشيات الشيعية مختلفة الجنسيات - العراقية و اللبنانية و الإيرانية - فهي الحاكمة و المسيطرة على كل مفاصل المدينة من كافة النواحي الأمنية و الاجتماعية و الاقتصادية . إن المتابع الدقيق لمجريات الأحداث داخل المدينة خلال العامين الفائتين ؛ يستطيع أن يعي حجم التدهور الذي آلت إليه المدينة في جميع المجالات الأمنية و المعيشية و الاجتماعية في ظل سيطرة الميليشيات الشيعية الخارجة عن القانون التي يعمد عناصرها للتخفي خلف اللثام اثناء تنفيذ أعمالهم الإجرامية من سلب و قتل و اغتصاب و تجارة مخدرات في ظل غياب أي قوة ردع او حتى مسائلة من قبل أي سلطة قضائية ، و أمام أعين النظام الذي تمثله في المدينة بعض الميليشيات ككتائب البعث و ميليشيا آل بري الذي حصلت بينها و بين ميليشيات كفريا و الفوعا مواجهات دامية خلال الشهور الماضية إثر خلاف حصل بينهما على الإستيلاء على عقارات و أملاك المهجرين في أحياء حلب الشرقية و تحديدا في أحياء الصاخور و مساكن هنانو و الشيخ خضر و الحيدرية ، الأمر الذي أدى انتشار الحواجز الأمنية والمليشياوية من كلا الطرفين مع حملة مداهمات واعتقالات طالت عناصر في مليشيا آل بري العشائرية الموالية للنظام .

انتهاكات الميليشيات الشيعية في مدينة حلب :

في أواخر عام 2016 شاركت الميليشيات الشيعية بقوام يزيد عن العشرين ألف مقاتل من مختلف الجنسيات الإيرانية و العراقية و اللبنانية و الأفغانية في الحملة العنيفة التي قادتها روسيا جوا و التي أفضت إلى سقوط الأحياء الشرقية لمدينة حلب ، و اليوم بعد عامين تماما من تلك الحملة تحولت تلك الميليشيات الشيعية إلى عصابات خارجة عن القانون تمارس القتل و السطو الخطف و الإغتصاب بحق السكان المدنيين ، حيث تتقاسم مع ميليشيات النظام السلطة الأمنية على المدينة ، دون اكتراث بالسكان و أوضاعهم التي تزداد سوءا يوما فيوم ، ويبدو أن النظام قد منحهم صلاحيات مطلقة، فهم يستولون على ما يشاؤون ويعتقلون ويقتلون ويغتصبون من يريدون ، حيث أفادت عشرات التقارير الإعلامية الموثقة عن عشرات جرائم الخطف بقصد دفع الفدية و الإغتصاب و القتل و غيرها ، حتى أضحت مدينة حلب كشاة ميتة الجميع ينهش فيها حتى وصل الانفلات الأمني والتشبيح إلى مستوى عالي ، فأمسى خطرا كبيرا وقنبلة موقوتة تهدد حياة البسطاء المدنيين ، و أبرز تلك الميليشيات الشيعية هي حزب الله و ميليشيا النجباء و بدر و عصائب أهل الحق و حركة الأبدال و كتائب علي و ميليشيا زينبيون و كلها تتبع للحرس الثوري الإيراني و تتخذ من أحياء شرق حلب مقرات لها و سكنا لعناصرها بعد أن هجروا أصحابها زينبيون و كلها تتبع للحرس الثوري الإيراني و تتخذ من أحياء شرق حلب مقرات لها و سكنا لعناصرها بعد أن هجروا أصحابها قسرا ، و كتائب البعث تتبع لنظام الأسد بالإضافة لميليشيا آل بري .

الوضع الخدمي في حلب بعد عامين على سيطرة النظام عليها :

في الليل يكاد الأمن أن يكون منعدما في المدينة ، فلا تزال أحياء حلب الشرقية تغرق في ظلام دامس، حيث لا تصل إليها خدمة الكهرباء ولا يضيء عتمة ليلها إلا كهرباء المولدات الأهلية التي تعمل لساعات قليلة و بأسعار باهظة ، وعندما يتنفس الصبح يكشف عن منظر الركام الذي لا يزال يطغى بخرابه على معالم حلب، حيث يسعى الأهالي وراء لقمة عيشهم وهم راضون بها طالما لم تمتزج بالدم ، أما الأفران فقد أصبحت حكرا على الميليشيات ؛ فكل فرن يخضع لسلطة الميليشيا المسيطرة على المنطقة الموجود فيها ، حتى بات رغيف الخبز حكرا تتاجر به تلك الميليشيات متى أرادت ، و الغاز المنزلي ليس أفضل حالا حيث مازالت تمر المدينة بأزمات نقص في هذه المادة حيث تفرض المليشيات سيطرتها بالقوة على مراكز توزيع الغاز في أحياء المدينة و تحتكر الجزء الأكبر من الاسطوانات المفترض توزيعها بشكل دوري على الأهالي وتعمد المليشيات إلى توزيع نسبة قليلة من الأسطوانات على المحسوبين عليها بأسعارها الحقيقية، في حين أنها تُسوّق النسبة الأكبر بأسعار مرتفعة، عبر وسطاء ينتشرون في أحياء المدينة حتى وصل سعر تبديل الجرة الواحدة إلى 10 آلاف ليرة سورية، في حين أن سعرها الرسمي لا يتجاوز 2500 ليرة .

كيف تعامل النظام مع ملف إعادة إعمار المدينة :

الإبتزاز هو العنوان العريض لتعاطي نظام الأسد مع ملف إعادة إعمار حلب ، فبعد انقضاء عامين من سيطرته على المدينة يتفاخر مسؤولو النظام بترحيل الأنقاض من الشوارع الرئيسية للمدينة ، و أنها باتت مهيأة لمرور الآليات و البشر ، أما بالنسبة لترحيل الأنقاض من أمام المحلات التجارية ؛ فتحجج النظام أن الشوارع ضيقة و من الصعب دخول التركسات و الشاحنات عليها ، و عندما أبدى التجار رغبتهم بالمبادرة بترحيلها على نفقاتهم الخاصة ليتسنى لهم فتح محالهم التجارية ، فوجئوا بأن عليهم الحصول على رخصة للسماح لهم بذلك ، و بهذا يكونوا صيدا سهلا لإبتزاز نظام الأسد و من جهة أخرى أظهر هذا التصرف حقيقة مفادها أن النظام يتعامل بمنطق العصابة حتى في ملف إعادة الإعمار ، و هذا ما ظهر جليا عندما خصص لإعادة إعمار المدينة مبلغا لا يسد واحد بالمئة مما هو مطلوب ، أما دوليا فيحاول النظام بين الفينة والأخرى تزيين خراب المدينة وطمس بؤسها و انتهاكات ميليشياته فيها من خلال حفلات صاخبة يستخدم إعلامه الطائفي لتغطيتها .

المساعد أول محمد منصور

معاناة أهالي المخيمات في الشتاء ؛ مشهد يتكرر كل عام

منذ سنوات عديدة ، يتكرر المشهد المأساوي ذاته في فصل الشتاء على قاطني المخيمات ، حتى أضحى جل أمنياتهم أن يمر هذا الفصل ببرده و عواصفه و ثلوجه بأقل الأضرار و الخسائر التي من الممكن أن يتركها خلفه ، فكل عاصفة تضرب المنطقة يبدأ التحدي و المعاناة في محاولة من أصحاب هذه الخيام أن تتلاشى العاصفة و تنحسر دون أن تأخذ معها خيمتهم التي تقيهم و أولادهم بردا و شقاء اجبروا على التأقلم القسري عليه .

مع قدوم فصل الشتاء يتراكم الطين والوحل حول كل خيمة ، و تنقطع الطرق التي تؤدي إليها و تبدأ الثلوج و مياه الأمطار في التجمع على سطح الخيمة لتتسرب نقطة نقطة من خلال ثقب هنا و خرق هناك ، لتصبح البيئة العامة في المخيمات بيئة خصبة لاستقبال الأمراض و الأوبئة و من ثم انتشارها بين القاطنين وخصوصاً بين الأطفال .

لقد بات معروفا لدى العوائل النازحة و المهجرة في هذه المخيمات معنى قدوم فصل الشتاء وما ينتظرهم خلاله من مشاكل وتحديات مختلفة، لذلك يقومون باتخاذ العديد من الإجراءات والتدابير استعداداً له بغية التقليل قدر الإمكان من مخاطره .

التقت مجلة سنابل الثورة عددا من سكان المخيمات للوقوف على مشاكلهم و معاناتهم المتكررة ، البداية كانت مع أبو محمود و هو مهجر يقطن في مخيم عشوائي قرب بلدة سجو ، حيث وصف للمجلة معاناتهم في فصل الشتاء فقال : « إن الوضع في غاية الصعوبة، و مع ذلك فإننا تأقلمنا معه نوعاً ما، فنحن نعيش في هذا المخيم منذ حوالي عامين، بعد أن سيطرت الأحزاب الإنفصالية على مدينة تل رفعت ، وأجبرنا على النزوح نحو مناطق ريف حلب الشمالي » ، ثم تحدث أبو عبدو المقيم في مخيم عشوائي قرب اعزاز فقال : « الوضع في فصل الشتاء يزداد صعوبة و سوءا كلما هطلت الأمطار و بدأت العواصف ، حيث تصبح جميع الطرقات موحلة و يصعب السير عليها و هذا الأمر بحد ذاته معاناة فالأولاد لا يصلون إلى المدرسة الا بعد أن يملأ الوحل ثيابهم و كتبهم المدرسية » ،و أضاف أبو عبدو ، « يقوم الأطفال بجمع الحطب الصغير من الطرقات الزراعية القريبة خلال فصل الصيف، في حين نقوم بشراء بعض الحطب الكبير بهدف تخزينه للتدفئة في الشتاء، مؤكدا أن الكثير من الخيم تعرضت لإشتعال النار فيها جراء سوء التدفئة، خاصة وأنها مصنوعة من مواد قابلة للاحتراق كالنايلون و البلاستيك و تفاديا لذلك فإننا نقوم بوضع عوازل تحت المدفأة للسيطرة على الحريق في حال حدوثه » ، و بعد ذلك تحدث أبو ناصر و هو من مهجري مدينة حمص فقال : « أنا و عائلتي في هذا المخيم منذ ثلاث سنوات بعد تهجيرنا من مدينة حمص أضطررنا للسكن في المخيم نتيجة ارتفاع أسعار أجار المنازل «و أضاف :» إن العيش في الخيمة يتطلب أسلوباً خاصاً وطرقاً معينة في التدبير، حيث نقوم مع بداية كل شتاء بإجراء صيانة كاملة للخيمة تبدأ بوضع شادر من النايلون على سطح الخيمة لمنع تسرب مياه الأمطار و الثلوج بعد ذوبانه ، ثم نقوم بصيانة أرضية الخيمة من خلال ملأ الشقوق بالإسمنت و نضع سواتر ترابية بارتفاع نصف متر في محيط الخيمة من الخارج لمنع دخول السيول إلى الخيمة » ، النهاية كانت مع أبو محمد القاطن في مخيم النور قرب بلدة شمارين الذي بدوره تحدث للمجلة فقال : قطنت في هذا المخيم منذ خمس سنوات بعد أن نزحنا من حي الصاخور في مدينة حلب نتيجة القصف الهستيري بالبراميل المتفجرة التي تعرضت له المدينة في ذلك الوقت ، و الآن نحن في المخيم تتجه أوضاعنا المعيشية من سيء إلى أسوء ، فالمواد الإغاثية و التدفئة أصبحت تخضع للمحسوبيات ، حيث يقوم موظفو الإغاثة في المخيم بحرمان عوائل و إعطاء أخرى دون آلية عادلة في التوزيع ، و أضاف أبو محمد يوجد شح في توفير المياه الصالحة للشرب ، لذلك نضطر إلى شراء الماء من الصهاريج لسد حاجاتنا و مع قدوم فصل الشتاء فإننا نتحول إلى ورشة عمل محاولين تقليل الأضرار التي من الممكن أن تلحق بنا نتيجة الثلوج و العواصف و السيول . ظروف حياتية سيئة و أحوال معيشية مزرية ، يعيشها قاطنو المخيمات على الشريط الحدودي في الشمال السوري ، فهم ما بين تأمين لقمة العيش و تعليم أطفالهم و مواجهة مخاطر و تحديات فصل أضحى مجرد اسمه يحمل لقاطني هذه المخيمات الآلام و العذاب .

فريق المجلة

صرخة معتقل

مجلة سنابل الثورة

إنّ مجلة سنابل الثورة مع كوادرها وقرّائها ومتابعيها ؛ تعلن تضامنها الكامل و وقوفها جنباً إلى جنب مع الحملة الدولية لإنقاذ المعتقلين السّوريين الأبرياء؛ لإيصال صوتهم إلى كلّ حر شريف، وإلى المنظّمات الدولية والدول الصديقة .

فإنّ كلّ من ينتمي للإنسانية يعتصر قلبه ألماً وحرقةً، وهو يقرأ و يشاهد حجم الانتهاكات الكبيرة التي يتعرّض لها المعتقلون في أقبية نظام الأسد و فروع مخابراته الدموية ، و الأدلة باتت كثيرة على ذلك ،فمنذ ثمان سنوات و المعتقلون يذوقون ألوان العذاب، و يتجرّعون مرارة الألم اليومي في سجون نظام الأسد، دون أي حسيب أو رادع من الهيئات الدولية المعنيّة بانتهاكات حقوق الإنسان ، فما زالت إلى الآن أقبية نظام الأسد و معتقلاته التعسفيّة تغصّ بمئات الألوف من المعتقلين والمغيّبين قسراً ،و كلّ من يخرج من معتقله، فإنّه يخرج جثةً هامدةً نتيجة تعذيبه بالطرق الوحشيّة التي يندى لها جبين الإنسانية، و تعرّي كل من ينطق باسمها ،ثمان سنوات والمعتقلون يُضربون و يجوعون و يُشتمون و يُعذّبون بمنهجية لم يسبق أن حدثت في التاريخ ،ثمان سنوات و الأمّهات يذرفن دموعهنّ دماً بعد أن غاب أي خبر يقين عن مصير فلذات أكبادهنّ .

أخوتنا المعتقلون :

نحن معكم و بانتظار خروجكم ، فحريتكم حق لكم ،لن نترك وسيلة إلاّ نستخدمها في سبيل تحريركم .

https://wp.me/pa2HSB3-D

موازنة نظام الأسد المالية لعام 2019

الاقتصاد والسياسة كلمتان تجتمعان في كلمة واحدة ، لايمكن فصل ثنائيتهما عن بعضها ، حيث تبقى الرؤية الاقتصادية الإيجابية رديفة للوضع السياسي القائم في أي بلد ومحور أساسي لطبيعة النظام الذي يسود المجتمع ويسعى الى تطويره والارتقاء به ، فالاقتصاد والسياسية هما عنصران متوازيان يحددان مسار الحياة الكريمة لأي شعب ترغب قيادته وحكومته أن يكون في مستوى الدول المتقدمة والراقية والساعية لتوفير حياة حرة كريمة لأبنائها بعيدا عن أشكال الفساد الاقتصادي وسرقة ونهب المال العام وارتهان القرار السياسي فيه لمصالح دولية وإقليمية يكون أسيرا لها ،من هنا تأتي أهمية إقرار الموازنات المالية للدول والتي تحدد أوجه المشاريع الحيوية والإنمائية ورفع القدرة الشرائية والتنموية للمواطن والأخذ بعين الإعتبار تعدد أولوية وملامح الرؤى الاقتصادية ومديات العمل فيها خلال السنة التي تقر فيها الميزانية ، أي أن يكون هناك منهاج اقتصادي علمي تنموي متصاعد يأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الأساسية للشعب ويسعى الى تطوير وتفعيل آلية التقدم الصناعي والزراعي والتجاري فيه ، ويحدد مسارات الحياة الاقتصادية خلال عام مع مراعاة المنهاج الإستثماري الذي يجعل من البلد شعلة من العمل المتواصل لتنفيذ الخطة التي اعتمدت في الميزانية المالية، يصاحب هذا الفعل الإيجابي وجود حكومة مستقلة تتعامل بشكل إيجابي مع متطلبات الشعب وتحظى بتأييده على أن تكون ذو قرارات سيادية تؤكد حقيقة انتمائها الوطني وأسس ومعيار عملها تبنى على خدمة شعبها بعيدا عن التأثيرات والمصالح الإقليمية والدولية ساعية إلى تحديد أواصر العلاقة الإيجابية التي تؤطرها علاقتها مع شعبها وفهمها لمتطلباته ، والسعي للعمل على تنفيذ ما من شأنه الارتقاء بمسارات التقدم الحضاري والصناعي ، وترسيخ البنية الاقتصادية المتينة للشعب وللبلد الذي يسعى للتقدم والتطور الميداني .

هذه هي الأوجه الأساسية في معيار إعداد أي ميزانية مالية يكون هدفها رسم ملامح الخطة الإستراتيجية والإقتصادية لسنة أو لعدة سنوات ولكن الواضح لدينا أن الموازنة التي أعدتها حكومة نظام الأسد لعام 2019 بعيدة كل البعد عن جميع المسارات والأهداف الاقتصادية التي تنظر بواقع الحال الدقيق والميداني لما يعانيه الشعب السوري - الذي مازال يقطن تحت سيطرته - وعدم توصلها الى معالجة السلبيات والأخطاء التي رافقت إعداد الموازنات المالية للسنوات الماضية ، خاصة بعد الإحتلال الإيراني الروسي لسورية ، وإفتقار البلد إلى رؤية واضحة المعالم لكيفية الإستثمار للثروات والأموال العائدة له بشكل يؤدي إلى تطور ميداني في جميع الميادين ، ومن شأنه أن يؤخذ بمكانة سورية ليكون في مصافي الدول المتقدمة سواء كان ماقبل عام 2011 أو مابعده .

لهذا جاءت موازنة 2019 مخيبة للآمال والطموحات الشعبية أو ماتبقى من الشعب بل أنها لم تواكب الآثار التي ولدتها طبيعة الحرب في العديد من المحافظات ، وأثار الدمار والهدم الذي لحق بالبنى التحية .

المعايير الواقعية كانت بعيدة عن الإعداد المنهجي والعلمي والاقتصادي للميزانية، ولهذا فقد حظي مشروع إعداد ميزانية حكومة الأسد لعام 2019 برفض شعبي كبير للعديد من أبناء الشعب والخبراء الإقتصاديين والمهتمين بالشأن السوري وأبناء وشخصيات المحافظات المنكوبة كونها لم تراعي الأسس الدقيقة في معالجة مشاكله أو تخصيص الأموال الكافية لإعادة إعمار مدنهم ، و هذا يدل على عدم رغبة النظام في إعادة النازحين و المهجرين الذين مضى على وجودهم في المخيمات أكثر من خمس سنوات بدليل أنه يقوم باعتقال كل من يعود .

أقرت حكومة النظام ميزانية عام 2019 بواقع 3882 مليار ليرة سورية وبواقع صرف 435 ليرة مقابل الدولار أي أقل من 9 مليار دولار وبعجز مالي مقداره 946 مليار ليرة في العام القادم ، وبسبب الإستمرار في إعتماد حكومة النظام على الجهات التي تقترض منها الحكومة في تمشية أمور البلد وأهمها المصرف المركزي عن طريق سندات للتغطية النقدية ، الأمر الذي شكل شللا كبيرا في كافة القطاعات الاقتصادية والصناعية ، بل زاد من المعاناة الاقتصادية وفي عدم رسم سياسة واضحة للتعامل المالي وهدر الأموال من خلال مزاد العملة الصعبة الذي يقوم به البنك المركزي بذريعة خلق توازن في الميزان الصرفي للدولار في السوق المحلية ، ولكن حقيقة الأمر هو صورة من صور الفساد المالي والتدهور الاقتصادي وباب من أبواب المفسدين ومنفعة للفاسدين الذين يحظون بدعم وإسناد من أدوات الدولة العميقة في سورية .

تعتبر السمة الأساسية للميزانية المالية أنها تشغيلية وليس إستثمارية وخدمية ولم تحقق الغايات المرجوة منها فهي ابتعدت كثيرا عن إيجاد ووضع اللبنات الواضحة لتأسيس وإنشاء مشاريع إستثمارية أو مصانع إنتاجية أو إعداد حقول زراعية لتطوير البنية الاقتصادية للبلد ، وتشغيل الطاقات الشبابية العاطلة عن العمل وتخفيف الإحتقان الشعبي لدى المواطن السوري ويتضح ذلك جليا بالأرقام فقد خصصت ميزانية نظام الأسد 2782 مليار ليرة للإعتمادات الجارية أي بواقع 71٪ ، أما الإنفاق الإستثماري 1100 مليار ليرة أي 29٪ من الموازنة .

هناك العوامل الكثيرة والمشتركة مع بعضها البعض سياسيا واقتصاديا واجتماعيا تؤكد أن معظم بنود الموازنة ورقية فقط ، فمع انخفاض القدرة على التشغيل ، وتراجع الصادرات وزيادة الواردات ، وزيادة حجم عجز الميزان التجاري والاستهلاك على حساب الادخار ، وعجز ميزان المدفوعات ، وتدني مستوى دخل الفرد وتدهور قيمة العملة السورية ، خلق ضغوطا كثيرة لزيادة حجم الانفاق الجاري على حساب الانفاق الاستثماري ، ودفع النظام الى سياسة تمويل ضخمة لما كان له انعكاساته على زيادة الاسعار وارتفاع معدل البطالة وخلق تشوهات وإختلالات هيكلية وبنيوية في الاقتصاد ، . وتعطل عجلة الإنتاج وازدياد الضغط على الخدمات العامة

كان يجب عدم تمرير موازنة 2019 دون تقديم الحسابات الختامية لموازنة العام الحالي من قبل السلطة التنفيذية أسوة بدول العالم ، لأن غياب الحسابات الختامية للموازنات السابقة أحد أهم أسباب تفشي الفساد في سورية إذا لم ترافق الموازنة الحسابات الختامية الخاصة بالموازنة السابقة فهذا يعني عدم وجود أي خطوات جادة في اتجاه محاربة الفساد المالي ، فغياب الحسابات الختامية هو أوسع باب للفساد المالي ، وهو السبب في جعل سورية تتصدر لائحة الدول الأكثر فساداً في العالم وطبعا هذا يعود لأن سورية ليس لديها ميزانية عمومية بل موازنة عامة .

خمسون عاما والظلم يتكرس في حياة أهل سورية نتيجة حكم مغتصبي السلطة والشواذ ، إنها طبقة سياسية قذرة تمتلك أخلاق الباغيات ، فتبيع الشرف مقابل المال لذلك تم إغتصاب حقوق أبناء الشعب البسيطة والمتمثلة بالسكن والعمل والتعليم والصحة فكانت السلطة ورجال الأسد ترتضي أي شيء يفعل بالوطن مقابل بقائها بالسلطة ، حتى إنها عمدت إلى سن دستور يحفظ لها كرسي الحكم في أبشع طريقة للتشريع في العالم ، إنهم وبكل بساطة مجرد لصوص تسلطوا على الوطن وخيراته ومؤسساته بميزانية أو بدون ميزانية .

الدكتور : محمد حاج بكري

أهمية الصحة النفسية للفرد و المجتمع

في الوقت الحالي وفي ظل الظروف الصعبة التي يمر بها أغلب الناس سواء ممن يعيشون في المخيمات أو حتى في المناطق السكنية ، فإن هناك الكثير منهم قد واجهوا العديد من المشكلات في حياتهم ، فقد تعرضوا للقتل والتهجير وفقد الممتلكات وعاشوا الكثير من التجارب السيئة وتعرضوا لكثير من الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتي كان لها الأثر الكبير عليهم وانعكس سلبا على صحتهم النفسية والجسمية ، و لهذا فإني سأتطرق إلى أهمية الصحة النفسية للفرد والمجتمع لما لها من تأثير كبير على حياة الناس بشكل عام .

تخطر ببالنا فكرة الصحة النفسية عندما يقف الواحد منا أمام مشكلة بارزة من مشكلات الحياة فإذا لاحظنا أن شخصا ما يصدر عنه سلوك غير ملائم في أثناء تعامله مع الآخرين فإننا نلاحظ أن هذا السلوك غير الملائم يكون مصدرا لمشكلات وصعوبات وسلوك الفرد في أثناء تعامله الآخرين ، فالإنسان تواجهه الكثير من المشكلات سواء كان في المنزل أو العمل أو حتى في المجتمع عموما ، ولكن طرق مواجهة هذه المشكلات تختلف من شخص لآخر وذلك حسب نسبة الصحة النفسية والاتزان النفسي الذي يتمتع به ومدى قدرته على مواجهة المشكلات التي تواجهه .

تعبر الصحة النفسية عن التكيف النفسي للفرد مع بيئته وواقعه وحياته فإذا كان الشخص لا يكيف نفسه التكيف النفسي المناسب مع بيئته ومجتمعه ؛ فيعني ذلك أن هناك مشكلة في صحة حالته النفسية ، ومن أمثلة التكيف النفسي المناسب خوف الإنسان من موقف يضر بحياته كوقوعه أمام حيوان مفترس والتكيف النفسي في هذه الحالة هو أن يسلك الانسان طريق يمنع الخطر عنه فيهرب مثلا من الحيوان ولكن إذا ظهر خوف الانسان البالغ من حيوان عادي نألفه كقط أو أرنب اعتبرنا أن مظاهر الخوف هو تكيف نفسي غير مناسب .

وبشكل عام فإن حالات التكيف المناسب دالة بوجه عام على الصحة النفسية أما حالات التكيف غير المناسب فإنها تكشف عن انحراف في الصحة النفسية للفرد .

ومن المفيد جدا أن تكون هناك موازنة بين الصحة النفسية والصحة الجسمية للفرد فلا تقل أبدا أهمية إحداهما عن الأخرى ، فإنسان يتمتع بصحة جسمية جيدة لكنه يعاني من مشكلات نفسية - لا يستطيع التعامل مع الضغوطات التي يتعرض لها - لديه صراع داخلي يتعلق ببعض الأمور الخاصة به ، فإن ذلك سيؤدي إلى اضطراب صحته الجسمية لاحقا وسيعاني من حزن - ضيق - الام جسدية - عدم إحساس بالراحة - وسبب ذلك أن الصحة النفسية والصحة الجسمية للفرد تؤثر كل منهما بالأخرى و تتأثر بها فبينهما علاقة قوية متينة تفاعلية لدرجة كبيرة ، ولهذا فإن على كل فرد منا أن يحاول الحفاظ على صحته النفسية كما يحاول دائما الحفاظ على صحته الجسمية لكي ينعم بحياة هانئة سعيدة .

وبإيجاز نستطيع أن نبرز أهمية الصحة النفسية للفرد فيما يلي :

1- الصحة النفسية تجعل الشخص قادرا على مواجهة المشكلات والأزمات التي يواجهها وبالتالي يكون صاحب شخصية متكاملة متناسقة تشعر بالسعادة والرضا عن نفسها .

2- الصحة النفسية تجعل الشخص يعيش حياة سعيدة خالية من الضيق والتوتر والاضطرابات وتكسبه الأمان والطمأنينة .

3- تحقق التوافق والتكيف بين وظائف الفرد النفسية فلا يكون لديه نزاع أو صراع داخلي بين أمرين أو أكثر ولا يكون متردد ويكون قادرا على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب وبالتالي يكون منسجم مع نفسه وبيئته ومتكيف ومتوافق معهما وقادرا على مواجهة الظروف والأزمات التي تواجهه في ظل هذا الواقع المؤلم الذي نعيشه .

4- الصحة النفسية تمكن الفرد من فهم ذاته ومعرفة أهدافه ومتطلباته وحاجاته ويكون قادرا على تحقيقها وبالتالي يشعر بالرضا عن ذاته ويكون قادرا على فهم الآخرين من حوله أيضا .

5- الصحة النفسية تجعل الفرد قادرا على التحكم بمشاعره وعواطفه وسلوكه وبالتالي تجعله يقوم بسلوك سوي ويبتعد عن السلوكيات الخاطئة التي تسبب له نتائج سلبية لا يحمد عقباها .

أما بالنسبة لأهمية الصحة النفسية للمجتمع فهي تتركز في ثلاث محاور :

1- الأسرة : تبرز أهمية الصحة النفسية داخل الأسرة في كونها تجعل العلاقات بين أفراد الأسرة مترابطة وقوية مما يؤدي إلى خلق جو آمن بعيد عن المشاحنات والخلافات الأسرية ويمكن أن ينشأ به الأطفال بأمان واطمئنان وتمكنهم من القدرة على الإبداع والإنجاز .

2- المدرسة : إن وجود علاقة جيدة سوية بين إدارة المدرسة وبين الكادر التدريسي من جهة و بين المدرسين أنفسهم من جهة أخرى تؤدي إلى قيام كل منهم بعمله بشكل سليم ومتكامل وهذا ينعكس بشكل إيجابي على نمو التلاميذ من الناحية النفسية والمعرفية والتحصيلية .

3- المجتمع : إن الصحة النفسية الجيدة تمكن أفراد المجتمع والمؤسسات المجتمعية من التعامل فيما بينها بشكل إيجابي وسوي وقائم على التعاون مما ينعكس إيجابا على إنتاجية أفراده الذين يساهمون في تطور هذا المجتمع وتقدمه في كافة المجالات سواء كانت مهنية - إنتاجية - ثقافية ....الخ

كما أنها لها الدور الكبير في اختفاء أو التقليل المظاهر المرضية من المجتمع كالإدمان على المخدرات والسرقة والقتل فأغلب من يقوم بهذه السلوكيات السيئة هم أشخاص مضطربون نفسيا وبالتالي ينشأ مجتمع سوي أفراده أشخاص أسوياء خالين من المشكلات والاضطرابات النفسية .

بقلم :صافي بخصو

أهمية الإغارة في المعركة

إعداد مكتب الضباط في اللواء 51

الإغـــارة :وتعني اصطلاحيا العجلة في الشيء والسرعة في تنفيذه ، و تعريفها : هو الهجوم الخاطف والمباغت على هدف ثابت أو متحرك كأرتال العدو مثلا ، وفق خطة مدروسة بالاستفادة من التمويه والسرعة و يفضل أن يكون الهدف منعزلا و بعيدا عن مركز قوة العدو .

المواقع التي تستهدفها الإغارة :

1- أهداف عسكرية: معسكرات - حاميات - حواجز - مطارات - أماكن للآليات - مرافئ بحرية - بطاريات مدفعية - أسلحة مضادة للطائرات - أرتال مؤازرة للعدو .

2- أهداف تأمينية و هي المراكز الحيوية عند العدو :
جسور - مراكز إشارة - مستودعات ذخيرة - مستودعات وقود - مستودعات أطعمة - مراكب بحرية - مطارات مدنية ذات طابع عسكري عند الضرورة - مصانع حربية .

3- أهداف إقتصادية: مصانع تموين - مصنوعات أولية - مصافي تكرير النفط - المرافئ التجارية - محطات الكهرباء الهاتف - خطوط السكك الحديدية - المركبات البحرية التجارية .

ملاحظة : يجب أخذ العلم بأن الأهداف العسكرية تكون في حماية وحراسة مشددتين ، لذلك تصعب الإغارة على تلك الأهداف بمجموعة من الأفراد ذوي الكفاءة القتالية العادية و إنما يجب أن يكون الأفراد مدربين تدريبا خاصا و معدين لخيارات ليست في الحسبان .

الغاية من تنفيذ الإغارة :

1- تدميرمراكز العدو/ 2- قتل أفراد العدو.
3- الحصول على وثائق ذات سرية عالية .
4- أخذ أسرى/ 5- تحريرأسرى .
6- السيطرة على مراكزالعدو/ 7- تشتيت أنظار العدو
8- استدراج العدو لمناطق نحن نريدها .

مبادئ الإغارة :

المبدأ الأساسي هو :

السرية في جميع مراحل العمل (جمع المعلومات والتخطيط والتدريب والتقرب والهجوم وهي الدرع الواقي للعمل العسكري والأمني).

أولا : جمع المعلومات الشاملة والدقيقة والحديثة عن الهدف ، - الحدالأدنى من المعلومات التي يتوجب على القائد معرفتها :

1 - هدف الإغارةوموقعها إن كان أساسياً أو حامية فرعية .
2-التحصينات والسواتر والألغام المحيطة بموقع هدف الإغارة .
3 - المراقبة ونظام الحراسة داخل الموقع والإنتباه للإشارة الليلية والكاشفات المضيئة إذا كانت مؤمنة لدى العدو .
4 - معرفة أصناف الأسلحة المتواجدة داخل موقع الهدف وإعطائه أهمية بالغة لسلاح الدبابات إذ أن الإغارة على موقع المشاة يختلف كلياً من الإغارة ضد موقع للآليات .
5-معرفةطرق الإتصال السلكية واللاسلكية إن أمكن ، وتأمين التشويش المضاد عند الضرورة .
6-معرفة المسافة التي تفصل بين موقع الهدف والمواقع المعادية القريبة لأخذالحيطة وبناء الخطة على أساس المساعدة الترادفية للعدو مع حساب الفاصل الزمني .
7-معرفة نظام الدوريات التي تتحرك بين الحاميات والمراكز الأساسية ومعرفةوتحديد خط عمل الدوريات النهائي مع الملاحظة بأن الخطر الأكبر في فشل الإغارة يكون من الدوريات الراجلة التي تتسلل في مواجهة خطر التقرب للوحدات الصديقة .
8-دراسة ومعرفة الطرق المؤدية إلى موقع الهدف والمواقع الفرعية وتحديدها على الخريطة .
9 - معرفة الأساليب القتالية المتبعة من قبل العدو لتداركها والرد عليهابأسلوب أفضل .
10 - معرفة نقاط القوة والضعف لدى الهدف .

ملاحظة « :الإستطلاع يجب أن يتواصل ، ويجب أن تتعدد مصادر المعلومات لتحقيق دقة وشمولية المعلومات ، وعدم الملل من كثرة الإستطلاع .

ثانياً : المفاجأة والمباغتة وتتحقق بالآتي :

1-التمويه والانتشار الجيد/ 2- اختيار الطريق المناسب للتقرب
3- اختيارالتوقيت المناسب/ 4- الابتكار في الخداع والتمويه
5- اختيار أسلوب التنفيذ الغير متوقع .

ثالثاً:السرعة في الهجوم والاقتحام وفي الانسحاب والاختفاء ويساعد في ذلك :

1 - وجود خطة محكمة للهجوم والانسحاب وخطط بديلة .
2-المعرفة الجيدة بالمنطقة وبطبيعتها/3-التدرب الجيد على الخطة

رابعاً: السيطرة ويحقق ذلك :

1- اختيارالموقع المناسب لبدء الهجوم/ 2- الغزارة النيرانية
3-اختيار الوقت المناسب لفتح النار/ 4-توزيع الأدوار وتنسيق النيران
5- القوة والحسم وعدم التردد في التنفيذ .
6- تناسب الأسلحة مع الهدف/ 7- حصر العدو في المكان المناسب

خامساً: عدم تحول الإغارة إلى اشتباك (معركة) - وإن حدث ذلك فهذا يعني فشل الإغارة - و لمنع ذلك يتحقق من خلال :

1-تجنب الاشتباكات الثانوية/ 2-التملص والاختفاء بسرعة
3- الخطة المحكمة .

أنواع الإغارة :

أ-من حيث الوقت : ليلية،نهارية/ب-من حيث الأسلوب: صامتة ، صاخبة
ج - من حيث المهمة : اقتحام ، رماية عن بعد .
د - من حيث الوسيلة : راجلة ، باستخدام السيارة .

الإغارة النارية :وهي ضرب الهدف من بعد دون اقتحام ونلجأ لها في الحالات التالية :

1-عندما تكون الوسائط والقوى البشرية قليلة والأسلحة والذخائر متوفرة
2- عندما يكون الإقتراب إلى خط الإطباق صعب وغير ممكن

-تعتبر الإغارة من أهم الأعمال القتالية ، فمن خلالها يتم تعطيل عنصر التوفق العسكري و التكنولوجي للعدو من خلال ضرب مواقعه بسرعة و سرية و بالتالي تحييد الترسانة العسكرية الذي يمتلكها و الذي يستخدمها في المعارك و المواجهات المباشرة .

السقوط الإعلامي في الأنظمة العربية

لا شك أن السقوط السياسي لأي نظام ديكتاتوري حاكم في العالم هو نتيجة حتمية لجملة من التراكمات و الأزمات الإقتصادية و الأمنية و الإجتماعية و حتى الإعلامية ، و في هذا المقال سأتطرق إلى السقوط الإعلامي في الأنظمة العربية و تحديدا في النظاميين « المصري و السوري » ، حيث بات الإنحلال الإعلامي سمة تلازم هذان النظامان منذ عشرات السنين و حتى يومنا هذا دون أي محاولة لإصلاحه أو تقويم مساره و من ثم السمو به ، ففي أواخر ستينيات القرن الماضي و إبان نكسة حزيران عام 1967 أعطى النظام المصري أوامره لوزارة الإعلام لإنتاج عشرات الأعمال السينمائية الهابطة محاولا بذلك لفت انتباه الشعب المصري عن الأسباب التي أفضت إلى احتلال سيناء من قبل اسرائيل و انسحاب الجيش المصري منها ، و هو نفس الأسلوب الذي استخدمه نظام الأسد منذ انطلاق الثورة السورية و حتى الآن محاولا صرف أنظار جمهوره و مؤيديه عن الموقف الحقيقي المترنح الذي آل إليه نظامه على الأصعدة العسكرية و السياسية و المعيشية ، حتى أمسى سقوط الإعلام و انحلاله في هذه الأنظمة مواد ساخرة تتعاطى بها بعض وسائل الإعلام الأخرى على أنها مواد كوميديا ساخرة نتيجة افراطها في الكذب و التضليل ، و ربما تدرك تلك الأنظمة هذه الحقيقة و لكنها تدرك أيضا أن البديل هو اصلاحها و إعطائها هامشا من الحرية و هو ما لا يمكن بالنسبة إلى درجة المستحيل ؛ إذا أنه يتعارض مع مصالحها و نفوذها الديكتاتوري أولا ثم بشكل أوسع مع بقائها و استمرارها في السلطة .

الانحطاط الأخلاقي هو أهم سمات إعلاميي الأنظمة العربية :

لإنحطاط الأخلاقي و القيمي و الابتعاد عن الموضوعية و الإفك و التزييف و التظليل هي أهم الصفات التي يتميز بها العاملون في الماكينات الإعلامية العربية ، فميثاق الشرف الإعلامي بالنسبة لهم هو « تلك التعليمات و التوصيات التي يتم تلقينهم إياها في أقبية المخابرات » و كل ما خلا ذلك مباح ، منذ عام تقريبا افتعل الإعلامي المصريّ يوسف زيدان معركة إعلاميّة موضوعها أحد أشهر رموز التاريخ الإسلامي ؛ صلاح الدين الأيوبي ، حيث جرى ذلك في مقابلة له وحده على شاشة التلفاز ، « و هذا أسلوب وضيع أخر يستخدمه الإعلاميون المصريون تحديدا ، حيث يتعمد كل اعلامي الى تصدر شاشة التلفاز بشكل منفرد دون شريك بالحوار ، و بهذا فإنه يكذب و يزور ما يشاء دون رادع او رد و هذا ما حصل فعلا عندما وصف زيدان القائد الإسلامي صلاح الدين الأيوبي بأنه أحقر شخصية في تاريخ الإنسانية في الوقت الذي - ربما - لا يعرف ما هو تاريخ الحقبة التاريخية التي عاش بها القائد الأيوبي ، فالمقصود هو افتعال فرقعة إعلامية تشبه الرعد الذي يعقبه مطر ولكن من الجدل العقيم والسباب والشتائم والشهرة الزائفة لشخص حيّ في مقابل رمز إسلاميّ كبير ولكنه لا يستطيع الدفاع عن نفسه ، و تكرر الأمر ذاته منذ أيام حيث شاهد الناس أو قرأوا مقابلة مشابهة كان بطلها هذه المرة الممثل السوري عباس النوري في إذاعة محلية سورية تماثل في طريقتها ما فعله زيدان ، حيث اعتبر النوري أن القائد الأيوبي هو «كذبة كبيرة .

ما بين التوصيفات المشنّعة والمنابر المنحلة بين الإعلامي المصري والممثل السوري ، وعلى كون المقصود في الواقعتين هو الإساءة إلى رمز تاريخي إسلامي ، وإثارة الضجيج الإعلامي بهدف الشهرة الفارغة ؛ يفقد الإعلام العربي أدنى مقومات الأخلاق لدى عامليه قبل فقدانه مهنية الأداء .

مصداقية وسائل الإعلام العربية :

في كل دول العالم يتم استخدام الإعلام كأداة محورية في مجال صناعة الحرب النفسية الموظفة لهزيمة العدو الخارجي سياسيا و اقتصاديا و ثقافيا و عسكريا - في حال وجود توتر مع دولة ما - ؛ أما في الدول العربية فالعكس تماما هو الصحيح فالأنظمة العربية تستخدمه كسلاح فتاك لهزيمة شعوبها و قتل أي تطلعات مفترضة تشعر تلك الأنظمة أن شعوبهم من الممكن أن ترنو لها ، و بنفس الوقت تجعل منه قناة تملؤها برسائل الغزل و الاستسلام « كتلك الرسائل التي يرسلها نظام الأسد لإسرائيل كلما سنحت له الفرصة بذلك بعيدا عن العبارات و الشعارات الكلاسيكية التي أثبت النظام - قبل غيره - لإسرائيل زيف مضمونها .

اذا ، غسلت الشعوب العربية يديها من مئات وسائل الإعلام المملوكة و المهيمن عليها من قبل أنظمة حولتها إلى مجرد أداة تعمل حسب مصالحها أو مصالح بعض الأشخاص المرتبطين بشكل أو بأخر بها ، فوسائل الإعلام الحرة - المهنية - في العالم العربي سرعان ما تتلاشى و تذوب و قد يتم اغتيال مالكها « لا يوجد دولة عربية الا و تم بها اغتيال صحفيين و إعلاميين و أخرهم الصحفي السعودي جمال خاشقجي » ، حتى بات المتابع أو القارئ العربي يفضل وسائل التواصل الاجتماعي على وسائل إعلام بلاده أو يلجأ الى الإعلام الغربي ليعرف حقيقة ما يجري .

بقلم : عبد الباسط الرجب

عمل المرأة في المجتمع

تُعاني المرأة في العديد من المجتمعات حول العالم من ظواهر الاضطهاد والعنف و التهميش القسري على صعيد العمل ، ويعود السبب في ذلك بشكل رئيسيّ إلى العادات و التقاليد الاجتماعيّة الموروثة من الأجيال السالفة و خصوصا في المناطق الريفية أو النامية ، والتي قد تكون صالحة لأزمان معيّنة وغير صالحة لوقتنا الراهن ، بالرغم من أن أشكال الاضطهاد و التهميش تختلف من منطقة إلى أخرى حسب عادات كل منها ، إلا أنها تجتمع جميعها في المجتمعات النامية أو بصورة أدق الأرياف ، حيث يغيب العلم و ينعدم الوعي في تلك المجتمعات ، فتجهل معظم النساء في تلك المجتمعات الحقوق الخاصة بهن، بما في ذلك الحق في التعليم والعمل وتقلد المناصب السياسيّة ، وابداء الرأي حتى في قضيّة الزواج أو العمل والدراسة ، في الوقت الذي تتمتع فيه المرأة بحقها في العمل والحياة والمشاركة في كافة الأنشطة الحياتيّة في المجتمعات الأكثر تحضرا بالرغم أنه ما زالت فكرة رفض عمل المرأة مُنتشرة على نطاق واسع في العديد من البلدان ؛ إلا أنه بدا يظهر تحسّناً ملحوظاً وتطوّراً كبيراً جداً على صعيد السماح للمرأة في العمل على صعيد المجتمعات الرافضة لهذه القضية ، و السبب في ذلك يعود إلى التقدم الثقافي و انتشاره قسريا في تلك المجتمعات و انتشار الجمعيات والمؤسسات التي تسعى بشكل جاد إلى منح المرأة حقوقها الكاملة، بما في ذلك حقها في التعليم والعمل، من خلال توفير فرص العمل المهني الملائمة للعديد من النساء، والعمل الأكاديمي لصاحبات الشهادات العلمية المختلفة .

أسباب رفض عمل المرأة :

تؤمن بعض المجتمعات النامية بأن عمل المرأة و دورها يجب أن يقتصر على العمل داخل حدود المنزل و ربما الحقل في الأرياف وتربية الأولاد وإعداد الطعام للأسرة والزوج، على أن يتولى الرجل مسؤولية إعالة الأسرة مادياً وتوفير كافة مستلزمات الحياة ضمن امكانيته ، كما أنه ينتاب البعض الخوف من استقلال المرأة مادياً، خوفاً من زيادة قوتها وتمكنها وتحررها من الرجل ، وللحفاظ على خضوعها له ، كما أن هناك ظلم وإجحاف في قانون العمل في بعض البلدان، والذي يُعطي المرأة حقوقاً أقل من حيث الراتب وتقلد المناصب وإجازات الأمومة وغيرها ، و هناك أيضا أسباب متعلقة بالمرأة نفسها، والتي تتمثل في الخوف من العنوسة، وذلك من منطلق أن بعض الرجال لا يفضلون المرأة العاملة .

أهميّة عمل المرأة تنبع أهمية عمل المرأة من تحقيق ذاتها وبناء كيان خاص بها في المجتمع من خلال العمل الذي تؤديه ، كما ويجعل منها عنصراً بناء فيه من شأنه أن يؤثر بشكل إيجابي في تطوير المؤسسات والمنظمات ، حيث تشارك بأفكارها وبمجهودها العقلي والبدني وتضيف لميدان الأعمال و البحث العلمي المختلفة ابتكارات هامة قد تساهم في تطور المجتمع في كافة نواحيه .

إنّ عمل المرأة ضمن مجال يتلاءم من قدراتها المهنية و العقلية يتيح لها أن تكون عنصرا فاعلا في المجتمع حيث تساهم في تطوره ، و من ناحية أخرى فإن عمل المرأة يساعد بالقضاء على الفقر و يكون خطوة هامة و حافزا لدى الأخريات للتعلم و بالتالي القضاء على الأمية و الجهل على حد سواء .

إعداد : بسيمة حاج ابراهيم

حرب الكترونية تدور رحاها في سوريا

طائرات استطلاع متعددة الجنسيات لم تفارق أجواء سوريا و مياهها الإقليمية في الأيام الماضية ، و هذا دليل على أن الدول المؤثرة و الفاعلة في سوريا لم تتفق إلى الآن على صيغة محددة تفضي إلى حل في سوريا و هذا مؤشر واضح أن الأوضاع في سوريا لا تسير نحو الاستقرار كما يزعم نظام الأسد ، فالحرب الالكترونية من خلال مهامها الاستطلاعية و التجسسية التي تنفذها هي مقدمة لأعمال قتالية لاحقة وفق العلم العسكري .

زاد عدد طلعات الاستطلاع لمختلف القوى الدولية المؤثرة في سوريا بنوعيها «المسير و المأهول » بشكل مكثف فوق الأراضي السورية و مياهها الإقليمية خلال الأيام الماضية و من خلال رصد و تقاطع مراكز الأبحاث و الدراسات العسكرية ؛ فإن زيادة قد طرأت في عدد الطلعات الجوية الأمريكية لأغراض الإستطلاع و التجسس بعد إعلان روسيا تسليمها المنظومة الصاروخية s300 لنظام الأسد ، اما الطائرات المسيرة التركية فقد كثفت طلعاتها الإستطلاعية فوق الحدود الشمالية لسوريا ، بينما المنطقة الجنوبية لسوريا و المياه الإقليمية السورية و اللبنانية فإنها لم تخل - أو لم تكاد تخلو - من طائرات الاستطلاع الإسرائيلية و الأمريكية ، مع استمرار تحليق الطائرات المسيرة الروسية فوق ادلب بالرغم من التوصل إلى اتفاق وقف اطلاق نار مع تركيا .

نظام الأسد يكثف حملات الإعتقال في مناطق سيطرته

كثفت أفرع المخابرات التابعة لنظام الأسد حملات اعتقال المدنيين في كافة المناطق الخاضعة لسيطرته ، و لأول مرة منذ عامين دخلت بعض المناطق إلى نطاق حملات اعتقال ميليشيات نظام الأسد ، حيث أفادت مصادر إعلامية عدة أن قوات النظام شنت حملة اعتقال واسعة في مدن محافظة دير الزور ، طالت العشرات من الشبان بحجة أنهم مطلوبين للخدمة الإحتياطية في ميليشيات النظام ، و في حي برزة و منطقتي قدسيا و الهامة قرب دمشق نفذت المخابرات الجوية الأسبوع الفائت حملة اعتقال طالت عددا من عناصر اللواء الأول الذي شكل في برزة بداية الثورة تحت مظلة الجيش الحر و على رأس من تم اعتقالهم هم قادة اللواء التي تمت تصفيتهم كما أكدت بعض المصادر الاعلامية ، أما في درعا فالإعتقال أمسى ظاهرة يومية تطال كل من له اسم في قوائم الإحتياط التي أصدرها نظام الأسد حيث تقوم ميليشيا النظام بابتكار أساليب جديدة للاعتقال تتناسب مع الشخص المراد اعتقاله و قد تكون تصفيته إحدى هذه الأساليب و في جاسم و غباغب أفادت تقارير إعلامية أن النظام اعتقل كبار السن بهدف الضغط على أبنائهم لتسليم أنفسهم ، أما في ريف حمص الشمالي فيعمد النظام إلى انشاء حواجز طيارة في الطرقات الفرعية لكل منطقة لالتفاف على تواري الشبان عن الحواجز المعروفة في مداخل المدن و البلدات .
ربما يحاول نظام الأسد حشد أكبر قوة بشرية لتعويض النقص الذي سيحصل بعد إخراج الميليشيات الإيرانية ، حيث أصدر قائمة اعتقال تضمنت 350 ألف شخص معظمهم في الشمال المحرر و تركيا و دول أخرى .

2018 ...عام التهجير

لم يكن عام 2018 أشد أعوام الثورة الثمانية المنصرمة عنفاً ودموية ، ولكن مجريات نصفه الأول ، حملت أحداثاً مؤلمة على الصعيد الإنساني؛ المتمثلة بالتهجير القسري لقرابة مليون انسان هجروا من مدنهم و ديارهم التي ولدوا فيها .

الغوطة الشرقية :

بالرغم من أن نظام الأسد و ايران اتبعا سياسة التهجير القسري منذ سنة 2013 حيث بدأ نظام الأسد يخير بشكل علني المحاصرين في المدن والقرى المستهدفة بين أمرين ؛ إما التجويع والإبادة أو «الذل» والتهجير، وتصاعد الأمر ليصل إلى مدن كبرى كحلب نهاية العام 2016 حيث هجر عشرات الآلاف، ضارباً بسيف التهجير كل منطقة خرجت عن سيطرته في الخارطة السورية و كانت بداية مسلسل التهجير في عام 2018 من الغوطة الشرقية ، حيث شن نظام الأسد بداية العام وبدعم روسي، أعنف هجوم بري وجوي على منطقة الغوطة الشرقية التي كانت واقعة تحت سيطرة الجيش الحر و التي تعتبر أخر معاقل الثورة السورية قرب مدينة دمشق؛ ليستمر الهجوم مدة ثلاثين يوما أسفر عن استشهاد أكثر من 1500 مدني و تهجير ما يزيد عن مئتي الف باتجاه الشمال السوري بعد أن عاش المدنيون سنوات من الحصار افتقدوا فيها لأدنى مقومات الحياة من طعام وشراب و دواء .

القلمون الشرقي :

حمل نظام الأسد سيناريو تهجير الغوطة الشرقية بكل ما يحمله من قتل و إجرام و تدمير و عرضه على المدن الكبيرة في القلمون الشرقي القريب جغرافيا من الغوطة الشرقية و خيرهم ما بين إعادة ذلك السيناريو الدموي او التوقيع على إتفاقية تفضي الى خروجهم نحو الشمال السوري ، و أمام صم أذان المجتمع الدولي مجددا ؛ لم يجد أكثر من نصف مليون شخص في مدن الضمير، والناصرية، والرحيبة، والقطيفة الا خيار النجاة بأطفالهم الى الشمال السوري ، و تم تكرار الأمر نفسه في أحياء جنوب دمشق الذين عانوا خمسة أعوام من مرارة الحصار أضطروا فيها لأكل لحوم القطط للبقاء أحياء ، حيث خيرهم نظام الأسد ما بين الإبادة او التهجير لمن يرفض شروط مصالحته المذلة فكان تهجير قرابة عشرة آلاف من مناطق بيت سحم ويلدا وببيلا ، ثم تم تهجير نفس العدد تقريبا من أحياء القدم و الحجر الأسود و التضامن بعد الاتفاقية التي ابرمها النظام مع تنظيم الدولة الإسلامية .

ريف حمص الشمالي و حماة الجنوبي وسط سوريا :

شهد الريفان حصاراً كغيرهما من المناطق المحررة التي كانت تسيطر عليها فصائل الجيش الحر ، حيث عاش أكثر من 400 ألف نسمة أياماً صعبة للغاية رافقها عوز وفقدان لأدنى مقومات الحياة مع قصف مستمر ،وخوف من ارتكاب نظام الأسد «مذبحة محققة تبينً أن أحداً في العالم لن يستطيع منع وقوعها»، لهذا لم تجد فصائل الجيش الحر سبيلا إلا من خلال التوقيع على اتفاقية «التهجير» مع روسيا لتخرج أولى الحافلات في 5 أيار نحو مناطق ريف حلب شمالي سوريا .

درعا :

لم تكن مناطق حوران «مهد الثورة السورية» أفضل حالاً من سابقاتها، فقد قرر نظام الأسد، ومن خلفه روسيا و«المليشيات» الإيرانية وجماعة حزب الله اللبناني، شن معركة كسر العظم في 19 حزيران ، وانتشر الموت في أغلب المناطق، ليتناقل العالم صور النزوح نحو الحدود الأردنية السورية لتعلن عمّان أن حدودها ستبقى مغلقة و أنها لن تستقبل حتى الجرحى الذين قضى معظمهم على الحدود بعد منع ادخالهم و علاجهم ، و في هذا السياق أكدت الأمم المتحدة أن ما لا يقل عن 45 ألف من المدنيين في درعا نزحوا اتجاه الحدود مع الأردن، فيما قال مجلس المحافظة التابع للحكومة السورية «المؤقتة أن «عدد النازحين تجاوز 80 ألفاً في درعا والقنيطرة. بعد رفض فصائل الجيش السوري الحر عقد أي اتفاق «تهجير» مع الأسد أو روسيا وتشكيل غرفة عمليات للمواجهة؛ سقط مئات الشهداء من المدنيين وآلاف الجرحى ، ليأتي أعلان واشنطن أنها لن تتدخل ولن تضغط على نظام الأسد رغم ضمانها لاتفاق خفض التصعيد في درعا مع الأردن وروسيا عام 2017. كل ذلك اضطر الفصائل للتوقيع على اتفاق «التهجير» في درعا والقنيطرة، وهو ما كان منعطف في حياة الثورة السورية، مع خروج أول دفعة مهجرين في 15 تموز نحو إدلب شمالي سوريا .

اما الآن و بعد انتهاء هذا العام بكل ما حمله من قهر و ألم و غياب تام للإنسانية ، يعيش ملايين السوريين بعيداً عن ديارهم وأراضيهم التي ولدوا فيها ، مهجرين داخل بلدهم، في ظل تسابق أنظمة عربية للتصالح مع نظام بشار الأسد و إعادة انتاجه من خلال التطبيع معه غير آبهين بدماء نصف مليون سوري سفكت على يد ميليشيا نظام الأسد .

فريق المجلة

سنابل الثورة

سياسية - عسكرية - إجتماعية-ثقافية - شهرية

Devrimin Sanabel'i 1,8,2018